دروس عام 0441

درس فجر الاثنين 71/4/0441 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم سبح لله ما في السماوات وما في الارض. وهو العزيز الحكيم هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم لاول الحشر - 00:00:00

ما ظننتم ان يخرجوا وظنوا انهم مانعتهم حصونهم من الله فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا. وقذف في قلوبهم الرعب. يخربون فاعتبروا يا اولي الابصار ولولا ان كتب الله عليهم الجلاء لعذبهم في الدنيا ولهم في الاخرة عذاب - 00:00:30

ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله. ومن يشاق الله فان الله شديد العقاب ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله وليخزي الفاسقين. اي نعم. احسن الله اليك - 00:01:09

لا اله الا الله هذه سورة الحشر سميت بذلك بقوله لاول الحشرة وهي مدنية نزلت بعد الهجرة على مصطلح المشهور افتتح افتتحت هذه السورة بالتسبيح بالخبر عن تسبيح العوالم السماوية والارضية سبح لله - 00:01:44

اي نزه الله وقدس الله واثنى على الله ما في السماوات وما في الارض العوائل كلها تسبح بحمده يسبح له السماوات السبع والارض ومن فيهن وان من شيء لا يسبح بحمده - 00:02:21

لله ما في السماوات وما في الارض وهو العزيز الحكيم القوي الغالب سبحانه وتعالى ثم يذكر تعالى ما فعله بني النظير من اليهود الذين خانوا الله ورسوله ونكثوا العهد اخرجهم - 00:02:49

لاول الحشر الله ما ظننتم ان يخرجوا ما ظننتم ان يخرجوا لانهم لديهم قوة ومنعة وحصون وظنوا انهم مانعة وهم حصونهم من الله ظنوا ان حصونهم تمنعهم من نقمة الله - 00:03:28

وظنوا انهم من الله. فاتاهم الله من حيث لا يحتسبوا اتاهم الله سلط عليهم رسوله والمؤمنين ولعلهم ما ظنوا ان الرسول صلى الله عليه وسلم يرجوهم ويحاصرهم اتاهم الله من حيث لم يحتسبوا. وقذف في قلوبهم الرعب - 00:04:01

القى الله في قلوبهم الرعب غزاهم المسلمون وحاصروهم حتى اتفقوا مع الرسول عن الجلاء على ان يرحلوا ويأخذ ما قدروا عليه من اموالهم ما يتعلق بالحرب من السلاح الكرام وصاروا يهدمون بيوتهم ليأخذوا - 00:04:50

اعظم ما فيها من من اثاث من ابواب ونحوها يخربون بيوتهم بايديهم وايدي المؤمنين. فاعتبروا يا اولي الابصار تفكروا وتذكروا واحذروا فان هذا فعل الله بمن عصاه فاعتبروا يا اولي الابصار - 00:05:37

فان سنة الله ماضيا الكافرين وهي الهلاك والدمار والخزي والعار في الدنيا والاخرة قل للذين قبلوا ان ينتهوا يغفر لهم من غسله وان يعودوا فقد مضى السنة وقد مضى سنة الاولين - 00:06:16

الله ولولا ان كتب الله عليهم الجلاء لعذبهم ولولا ولولا ان كتب الله عليهم الجلاء الرحيم من ديارهم لولا ان الله كتب الجلاء عليهم لعذبهم في الدنيا القتل على ايدي المؤمنين - 00:06:48

بعذاب ينزله من السماء او يخسف بهم الارض كما يشاء عذبهم في الدنيا ولهم في الاخرة عذاب النار لكن اقتضت حكمته يرحل من ديارهم ولولا ان كتب الله عليهم ذلك بانهم شاقوا الله - 00:07:13

هذا هو سبب ما حل بهم انهم شاقوا الله عادوا اعادوا الله وعادوا الرسول والمؤمنين واذوهم ورسوله ومن يشاق الله فان الله شديد

العقاب وعلى وعلى الناس ان يحذروا من اسباب عذاب الله - 00:07:52
ان يحذروا من مشاقة الله ورسوله مجلس حقنا فان الله شديد العقاب ثم قال تعالى ما قطعتم من لينة او تركتم لو تركتموها لما حاصرهم المسلمون حاصروا بني النظير حتى اضطروهم للجلاء - 00:08:25
كانوا يراغبونه. فكانوا يقطعون النخيل نقل بني النظير يقطعونها ارغاما لهم وكان اليهود يقولون كيف؟ على الافساد كيف تقطعون النخيل وهي شجرة اشجار مثمرة مفيدة رد الله عليه بقوله ما قطعتم من ليلة او تركتموها قائمة على رسلها فباذن الله - 00:08:52
ما فعله الرسول المؤمنون من قطع اشجار اليهود هذا باذن الله وحكمه حينئذ فيه الصراحة وماذا ولا ريب ان اتلاف اموال الكفار مراغمة لهم انه خير وهو من الجهاد نعم يا محمد - 00:09:25
احسن الله يهديك بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمه الله تعالى تفسير سورة الحشر - 00:09:59
واه يا مدنية. بسم الله الرحمن الرحيم سبح لله ما في السماوات وما في الارض الايات هذه السورة تسمى سورة بني النظير وهم طائفة كبيرة من اليهود في جانب المدينة - 00:10:25
وقت بعثة النبي صلى الله عليه وسلم فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم وهاجر الى المدينة. ثلاث طوائف حول المدينة من اليهود. بنو النظير هؤلاء وبني وبني قريظة ولما هاجر النبي عليه الصلاة والسلام وادعهم اي عاهدهم على المسالمة - 00:10:47
يحاربه ولا يعينه عليه وكل هؤلاء قد نقضوا العهد فصاروا الى ما صاروا اليه من قتل وتشريد نعم فلما بعث فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم وهجر الى المدينة كفروا به في جملة من كفر من اليهود. فهادنا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:16
طوائف اليهود الذين هم جيرانه في المدينة فلما كان بعد وقعة بدر بستة اشهر او نحوها خرج اليهم النبي صلى الله عليه وسلم وكلمهم ان يعينوه الكلابيين الذين قتلهم عمرو بن امية الظمري الظمري احسن اليك. عمرو ابن امية الظمري - 00:11:51
قالوا نفعل يا ابا القاسم اجلس ها هنا حتى نقضي حاجتك بعضهم ببعض وسول لهم الشيطان الشقاء الذي كتب عليهم وتآمروا بقتله صلى الله عليه وسلم وقالوا ايكم يأخذ هذا الرحى - 00:12:21
فيصعد فيلقيها على رأسه يشتخه بها وقال اشقاهم عمرو بن جحاش انا وقال لهم سلام ابن مشكم اذا مشكم لا تفعلوا والله ليخبرن بما هممتم به وانه لنقض للعهد الذي بيننا وبينه - 00:12:46
وجاء الوحي على الفور اليهم من ربه ما هموا به فنهض مسرعا فتوجه الى المدينة ولحقه اصحابه فقالوا نهضت ولم نشعر بك فاخبرهم بما همت يهود به وبعث اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:15
ان اخرجوا من المدينة ولا تساكنوني بها وقد اجلتكم عشرا فمن وجدت بعد ذلك ضربت عنقه فاقاموا ايام يتجهزون وارسل اليهم المنافق عبد الله بن ابي بن سلول الا تخرجوا من دياركم - 00:13:38
انما هي الفين يدخلون معكم حصنكم فيموتون دونكم وتنصروكم قريظة وحلفائكم من من غطفان وطمع رئيسهم حيي بن اخطب فيما قال له وبعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:14:01
لا نخرج من ديارنا فاصنع ما بدا لك فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه ونهض اليهم وعلي بن ابي طالب يحمل اللواء واقاموا على حصونهم يرمون بالنبل والحجارة - 00:14:23
قريظة وخانهم ابن ابي وحلفاؤه من غطفان تحاصرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقطع نخلهم وحرق فارسلوا اليه وحرق وقطع نخلهم وحرق وارسلوا اليه نحن نخرج من المدينة فانزلهم على ان يخرجوا منها بنفوسهم - 00:14:43
وذراريهم وان لهم ما حملت ابلهم الا السلاح وقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم الاموال والسلاح وكانت بنو النظير خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم لنوائبه ومصالح المسلمين - 00:15:13
ولم يخمسها لان الله افاءها عليه ولم يجب المسلمون عليها بخير ولا ركاب واجلاهم الى خيبر وفيهم حيي بن اخطب كبيرهم. واستولى على ارضهم وديار وديارهم وقبظ السلاح فوجد من السلاح خمسين درعا وخمسين بيضة. وثلاثمائة واربعين سيفا هذا

حاصل قصتهم - 00:15:33
كما ذكرها اهل السير فافتتح تعالى هذه السورة بالاخبار ان جميع من في السماوات والارض تسبح وبحمد ربها وتنزهه عما لا يليق بجلاله. وتعبده وتخضع لعظمته. لانه العزيز الذي قد قهر كل شيء فلا يمتنع عليه شيء ولا يستعصي عليه عسير. الحكيم في خلقه - 00:16:02
امري فلا يخلق شيئا عبثا ولا ولا يشرع ما لا مصلحة فيه. ولا يشرع. احسن الله اليك. ولا يشرع ما لا مصلحة فيه ولا يفعل الا ما هو مقتضى حكمته. ومن ذلك نصر الله لرسوله صلى الله عليه - 00:16:32
وسلم على الذين كفروا من اهل الكتاب من بني النظير. حين غدروا برسوله. فاخرج من ديارهم واوطانهم التي الفوها واحبوها. وكان اخراجهم منها اول حشر وجلاء كتبه الله عليهم على يد رسوله محمد صلى الله عليه وسلم - 00:16:52
فجلوا الى خيبر ودلت الاية الكريمة ان لهم حشرا وجلاء غير هذا فقد وقع حين اجلاهم النبي صلى الله عليه وسلم من خيبر ثم عمر رظي الله عنه اخرج بقيتهم منها ما ظننتم ايها المسلمون ان يخرجوا من - 00:17:20
لحصانة ومناعتها وعزهم فيها. وظنوا انهم مانعتهم حصونهم من الله. فاعجب بها وغرت وغرتهم. وحسبوا انهم لا ينالون بها. ولا يقدر عليها احد. وقدر الله وراء ذلك وقدر الله وراء ذلك كله - 00:17:44
لا توني عنه الحصون والقلاع ولا تجدي فيه القوة والدفاع ولهذا قال فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا اي من الامر والباب الذي لم يخطر ببالهم ان يؤتوا من ان يؤتى ان يؤتوا منه - 00:18:10
وهو انه تعالى قذف في قلوبهم الرعب. وهو الخوف الشديد الذي هو جند الله الاكبر الذي لا ينفع معه عدد ولا ولا قوة ولا شدة. فالامر الذي يحتسبونه ويظنون ان الخلل يدخل عليهم منه ان دخل. هو الحصون التي تحصنوا بها واطمأنت نفوسهم - 00:18:33
اليها ومن وثق بغير الله فهو مخذول ومن ركن الى غير الله كان وبالا عليه فاتاهم امر سماوي قوي نزل على قلوبهم التي هي محل الثبات والصبر او الخور والضعف. فازال قوتها وشدتها - 00:19:03
ضعفا وخورا وجبناء وجبنا لا حيلة لهم في دفعه. فصار ذلك عونا عليهم ولهذا قال ولهذا قال يخربون بيوتهم بايديهم وايدي المؤمنين. وذلك انهم صالحوا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:23
لا ان لهم ما حملت الابل فنقضوا فنقضوا لذلك كثيرا من سقوفهم التي استحسنوها وسلطوا المؤمنين بسبب بغيهم على اخراب ديارهم. وهدم حصونهم. فهم الذين جنوا على انفسهم وصاروا واكبر عون عليها. فاعتبروا يا اولي الابصار اي البصائر النافذة والعقول الكاملة. فان في هذا معتبرا - 00:19:44
يعرف به صنع الله في المعاندين للحق المتبعين لاهوائهم الذين لم تنفعهم عزتهم ولا منعتهم قوتهم ولا حصنتهم حصونهم حين امر الله وصل اليهم النكال بذنوبهم والعبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب - 00:20:15
فان هذه الاية تدل على الامر بالاعتبار. وهو اعتبار النظير بنظيره وقياس الشيء على ما يشابهه تفكروا فيما تضمنته الاحكام من المعاني والحكم التي هي محل العقل والفكرة. وبذلك يكمن العقل - 00:20:40
تنوروا البصيرة ويزداد الايمان ويحصل الفهم الحقيقي. ثم اخبر تعالى ان هؤلاء اليهود لم يصبهم جميع ما يستحقون من العقوبة. وان الله خفف عنهم. ولولا ان كتب الله عليهم الجلاء الذي اصابهم - 00:21:00
وقضاه عليهم وقدره بقدره الذي لا يبدل ولا يغير. لكان لهم شأن اخر من عذاب ونكهة لها. ولكنهم وان فاتهم العذاب الشديد الدنيوي. فان لهم في الاخرة عذاب النار. الذي لا - 00:21:20
يمكن ان ان يعلم شدته الذي لا يمكن ان يعلم شدته الا الله. فلا يخطر ببالهم ان عقوبتهم انقضت وفرغت ولم يبق لهم منها بقية. فما اعد الله لهم من العذاب في الاخرة اعظم - 00:21:40
ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله وعادوهما واحد وعادوهما وحاربوهما. وسعوا في معصيتهما وهذه سنته وعادته فيمن شاقه. ومن يشاق فان الله شديد العقاب. ولما لام بني نظير رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمين - 00:22:00

في قطع النخيل والاشجار وزعموا ولما لامبنوا النظير رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمين في قطع النخيل والاشجار وزعموا ان ذلك من الفساد توصلوا بذلك الى الطعن بالمسلمين. اخبر تعالى ان قطع النخل انقطعوه او ابقائهم اياه ان - 00:22:27
حيث سلطكم على قطع نخلهم وتحريقها ليكون ذلك نكالا لهم وخزيا في الدنيا وذلا يعرف به عجزهم التام الذي ما قدروا على استنقاذ نخلهم. الذي هو مادة قوتهم. قوتهم. الذي هو ما - 00:22:54
قوتهم واللينة تشمل سائر النخيل على اصح الاحتمالات واولاها فهذه بني النظير وكيف عاقبهم الله في الدنيا ثم ذكر من انتقلت اليه اموالهم وامتعتهم الى لا اله الا الله الملتقى - 00:23:24
بسم الله الرحمن الرحيم قال الامام نجد الدين عبدالسلام ابن تيمية الحراني رحمه الله تعالى في كتابه المنتقى في الاحكام الشرعية من كلام خير البرية صلى الله عليه وسلم باب وقوف الايمان تلقاء وسط الصف - 00:23:53
وقرب اولي الاحلام والنهى منه هذا موقف موقف للامامة يقول في الوسط واقتدي به من خلفه وعن ومن عن يمينه وعن في ماله هذه سنة الرسول عليه الصلاة والسلام ان يقوم الامام - 00:24:33
وسط الجماعة يعني وسط الصف وهذا هو الموقف بالمناسبة الاقتداء اقتداء المأمومين به ان يكون امامهم حذاء وسط السطح نعم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:24:53
واوسطوا الايمان وسدوا الخلل. رواه ابو داوود. الامام. نعم يسد الخلل. نعم رواه ابو داوود وعن ابي مسعود الانصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح مناكبنا في الصلاة ويقول استووا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم - 00:25:37
قلوبكم قلوبكم يللي منكم اولو الاحلام والنهى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم رواه احمد ومسلم والنسائي وابن ماجة وعن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه قال ليلني منكم اولو الاحلام والنهى - 00:26:11
ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم واياكم وهيشات الاسواق رواه احمد ومسلم وابو داود والترمذي وعن انس وفي هذا وفي هذه الدلالة على انه ينبغي ان يتقدم ويقرب من الامام - 00:26:38
اهل العقول واهل العلم البصيرة هذا هو اللائق لا يليق ان يكون هؤلاء النخبة وهؤلاء الصفوة ان يكونوا في الخلف وراء الناس او في اطراف الصفوف ليلي منكم اولو الاحلام - 00:27:03
خيرة القوم خيرة الجماعة ان يكونوا هم اقرب الناس اقرب الناس الى الامام هو مقامهم اللائق مصطلح الناس الان على ان المكان الموازي للامام يسمونه الروضة هذا تعبير وفي هذا المصالح - 00:27:25
اولا انهم يكونون قدوة لمن براءة قدوة للاخرين الامر الثاني ان ان يعينوا الامام عند الحاجة لو احتاج الى ان او احتاج الى من يفتح عليك فاذا القادرون على ذلك هم اقرب الناس اليه - 00:28:04
وهذا امر واضح يشهد له الواقع نعم نمسح بيدي لتحقيق المحاذاة يتحقق من من ان مناكبهم متوازية متحازية احيانا حتى اذا رآنا نقلنا عنه رأى رجل قد بدأ صدره فقال عليه الصلاة والسلام ايها الناس ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم - 00:28:29
الذي كان ايه ده يدربهم على هذا بفعله وقوله عليه القول والفعل. نعم ها الذي يظهر انه هذا امر لهم بالتقدم الا انهم احق بهذا المكان مع التأخر يقول عليه الصلاة والسلام تقدموا تقدموا فاتموا بي - 00:29:40
وليأتم بكم من بعدكم تقدموا فاهتموا بي وليأتم بكم من بعدهم نعم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب ان يليه المهاجرون والانصار يأخذوا عنه. رواه احمد وابن ماجه - 00:30:28
هو معنا ويأتم بكم من بعده من الصفوف او من الناس بعده نعم باب موقف الصبيان والنساء من الرجال. الله المستعان. لا اله الا الله شرح الحديث الاول وسط الامام - 00:30:54
رحمه الله حديث ابي هريرة سكت عنه ابو داوود والمنذر وهو من طريق جعفر ابن مسافر شيخ ابي داود قال النسائي من رواية جعفر ابن مسافر. نعم. ايش ؟ شيخ ابي داوود شيخ ابي داوود نعم ماشي - 00:31:22
قال النسائي صالح وفي اسناده يحيى ابن بشير ابن الخلاد عن امه واسمها واحد ويحيى الواحد الواحد. نعم يعني مثل عبد الواحد

الواحد مثل عبد الواحد نعم ويحيى مستور وامه مجهولة - 00:31:59
وحديث ابي مسعود اخرجه ايضا ابو داوود هذا هذا الحديث اللي بعده قال احسن الله اليك القول هو وسطوا الامام فيه مشروعية جعل الامام اه مقابلا مكعبين اهي. مقابلا بلا وسط - 00:32:35
الى وسط الصف عندي كذا مقابلا وستصبح مقابلا لوسط الصف وهو احد الاحتمالات التي يحتملها الحديث وقد تقدمت قوله وسدوا الخلل. وان تقدمت هذا موضع كذا هذا هو دليل المسألة - 00:33:16
ما الاحتمالات عندك الامام في احتمالات الاحتمالات اشار اليها في هذا الموضع تقدم المكان اللي يقول محمد فسره بانه بان يكون الامام مقابلا لوسط الصف يقول وهو احد الاحتمالات فاين الاحتمالات الاخرى - 00:33:57
حقيقي لموقف المأمومين ليس فيه تعرض للوسطية لهذا اذا كانوا ثلاثة بان يكون بينهم يعني الوسطية اما ان تكون في محاذاة وسط الصف كما ذكر او بان يكون الامام بين المأمومين بين المأمومين - 00:35:21
بين المأمومين واذا كان اكثر فمكانه امامهم الى وسطهم نعم يا محمد. اقفل الباب اه باب موقف الصبيان والنساء من الرجال محتمل ان يكون مع الاحتمال لا اما هذي في العمل - 00:36:42
التفسير اللي ذكره الشارع في العمل عمل المسلمين هكذا. الامام امامه يكون وسط الصف ومحاليب المسلمين تكون في وسط القبلة نعم يا محمد السلام عليكم باب موقف الصبيان والنساء من الرجال - 00:38:12
نعم. عن عبدالرحمن بن غن عن ابي ما لك الاشعري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يسوي بين الاربع بالقراءة والقيام. ويجعل الركعة الاولى هي اطولهن لكي لكي يصوب الناس - 00:38:44
لكي لكي يثوب الناس. يثوب يرجعون جديدا. يدركون نعم ويجعل الرجال قدام الغلمان والغلمان خلفهم والنساء خلف الغلمان. رواه احمد ولابي داوود عنه قال الا احدثكم بصلاة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:39:10
قال فاقام الصلاة وصف الرجال وصف خلفهم الغلمان ثم صلى بهم فذكر صلاته مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته فاكهة ثم قال قوموا فليصلي لكم فقمت الى حصير - 00:39:37
اسود من طول ما لبس فنضحته بما فنضحته. فنضحته بماء فقام عليه الله صلى الله عليه وسلم وقمت انا واليتيم وراءه وقامت الاجوز من ورائنا فصلى لنا ركعتين ثم انصرف - 00:40:05
رواه الجماعة لابن ماجة. وعن انس قال صليت انا واليتيم واليتيم في بيتنا. خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وامي خلفنا ام سليم. رواه البخاري. وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه - 00:40:27
وسلم خير صفوف الرجال اولها وشرها اخرها وخير صفوف النساء اخرها شرها اولها رواه الجماعة الا البخاري هذه الاحاديث واضحة الدلالة على المطلوب وهو ان الموقف الصبيان خلف الرجال والنساء خلف الجميع - 00:40:47
قامت خلف انس واليتيم ولم تصابهم واما الاحاديث التي فيها انه عليه الصلاة والسلام صف الرجال ثم الصبيان الظاهر ان هذا فيما اذا كانوا حضورا اذا كانوا كلهم حاضرين انه - 00:41:21
يعزل الصبيان المميزين ويخرجهم من الصف ويأمرهم بالوقوف خلفي ابن عباس وامثاله كان يصلون مع الناس ولم يأتي ما يدل على ان من تقدم من الصبيان وهو اهل وهو اهل يحسنوا الصلاة وهو مميز - 00:41:52
انه يؤخر لكن اذا كانوا موجودين فنعم وهذا من تقديم وهذا من نوع من التكبير كبر كبر بتقديم الكبار على على الصغار مشكلة في الحديث هذا انه صف الرجال ثم الصبيان - 00:42:24
هذه رواية عن ابي داوود روايتين نعم وحديث انس حديث ابي مالك الحديث الاول نعم اقرأ متنه اقرأ المتن. المتن نعم. يقول عن ابي ما لك الاشعري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:43:01
انه كان يساوي بين الاربع ركعات في القراءة والقيام اجعل الركعة الاولى هي اطولهن لكي لكي يثوب الناس ويجعل الرجال قدام الغلمان الغلمان خلفهم والنساء خلف الغلمان رواه احمد عنه قال الا احدثكم - 00:43:41

صلاة النبي صلى الله عليه وسلم. قال فاقام الصلاة وصف الرجال وصف خلفهم الغلمان ثم صلى بهم فذكر صلاته الشارع يقول رحمه الله حديث ابي مالك سكت عنه ابو داوود والمنذر وفي اسناده شهر ابن - 00:44:04

او شاب وفيه مقال قوله قوله يسوي بين الاربع ركعات في القراءة والقيام. قد قدمنا في ابواب القراءة الكلام في ذلك مبسوطا قوله لكي يثوب اي يرجع الناس الى الصلاة ويقبلوا اليها - 00:44:35

قوله ويجعل الرجال قداما غلمان الى اخره فيه تقديم صفوف الرجال على الغلمان والغلمان على النساء هذا اذا كان الغلمان اثنين صاعدا. فان كان صبي واحد دخل مع الرجال ولا ينفرد خلف الصف - 00:44:56

قاله السبكي ويدل على ذلك حديث انس المذكور في الباب فان اليتيم لم يقف منفردا بل صف مع انس وقال احمد بن حنبل يكره ان يقوم الصبي مع الناس في المسجد خلف الامام - 00:45:16

خلف الامام خلف الامام الا الا من قد احتلم وانبت وبلغ خمس عشرة سنة وقد تقدم عن عمر انه كان اذا رأى صبيا في الصف اخرجه وكذلك عن ابي وائل وزر ابن حبيش - 00:45:35

وقيل عند اجتماع الرجال والصبيان يقف بين كل رجلين صبي يتعلموا منهم الصلاة وافعالها انت قوله كانه الصبيان يعني الصبيان نقول من لم يبلغ ومن المجرب فصلهم بين الرجلين هل يمنعه من - 00:45:59

العبث صغير اما ايها الشباب المتأهلون المميزون فالذي يظهر انهم معاملة الاطفال الله اقول للامام احمد رحمه الله والا كما تقدم ان الصبي يكون اماما ايضا الصبي يكون اماما اذا صار اهلا - 00:46:36

وهو افضل من غيره كما في حديث عمرو بن سلمة الجرمي نعم يا محمد في صلاة الرجل فذا ومن ركع او احرم دون الصف نعم يا شيخ محمد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:47:29

صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ابن حجر رحمه الله تعالى في بلوغ المرام في تتمة كتاب العتق وعن عمران بن حسين رضي الله عنه ان رجلا - 00:48:16

اعتق ستة مملوكين له عند موته لم يكن لهم مال غيرهم فدعا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فجزأهما ثلاثا ثم اقرع بينهم فاعتق فاعتق اثنين وارق اربعة وقال له - 00:48:34

قولا شديدا رواه مسلم لا اله الا الله في هذا الدلالة على ان الروسية تجري فيها حكم التقييد بالثلث الرقيق واحد او اكثر يعمل فيه بقوله عليه الصلاة والسلام الثلث الثلث الذي فلا ينفذ - 00:48:49

من العتق الا ثلث لاعبين فهذا الرجل اعتقد ستة اعبد ولذلك عند الموت الرسول عليه الصلاة والسلام دعا كعابهم وبحكم انهم على حد سواء لا فظل لبعضهم على بعض اقرع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:49:26

اعتق اثنين وارق الباقي وسيطي ثلثي وميز الثلث الرقيق ميزهم بالقرآن عن عمران بن حسين رضي الله عنه ان رجلا اعتق ستة مملوكين له عند موته لم يكن له مال غيرهم - 00:49:48

فدعا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فجزأهم اثلاثا ثم اقرع بينهم فاتقى اثنين وارق اربعة وقال له قولا شديدا رواه يعني كانه كانه انكر النبي عليه الصلاة والسلام - 00:50:15

هذا التصرف لانه لانه اعتق كل ما له فانه تبرع بكل ما له ليس له مال غيره وقال في يعني في تصرفي قولا شديدا لما يفعلها احدكم كذا وكذا يثير - 00:50:30

قبل لم يدفن في مقابر فيه صعوبة فيه ذكر البسام احسن الله اليكم قال قولا شديدا اي تغليظا عليه كراهة لفعله والرواية الاخرى لقد هممت الا اصلي عليه يمكن آآ ان لا اصلي عليه هذا وارد - 00:51:07

ممكن ترك الصلاة على بعض الناس ليس هو كفر مخالفة لما ينبغي من زكاة ترك الصلاة على من عليه دين ولم ولم يخلف سدادا فيصلي عليك ما هو مشهور من فعله - 00:51:39

الاخ عثمان لا اظن انها تصح هذي رواها انه النسائي قال قال الصنعاني وهو ما رواه النسائي وابو داوود انه صلى الله عليه وسلم قال

له لو شهدته قبل ان يدفن لم يدفن في مقابر المسلمين - 00:52:02
المحقق يعني ذكر عزاها للسنن سنن النسائي وقال باسناد صحيح باسناد صحيح. اي نعم. هل المحقق؟ اي نعم تصريحات العدن صحيحة نعم اقول تصحيحات المحقق العادة انا عليها اما ترى اما زيادة انه - 00:52:24
او لم يصلي عليه بهذا امر معتاد له من هديه عليه اقول بانه هم ان لا يدفن في مقابر المسلمين لو شهدته قبل ان يدفن ما دفى دفنتم في مقابر المسلمين - 00:52:56
لا اظنه يصح ولم يأتي هذا الحكم الا في في الكافر ايش؟ الكافر. الكافر هذا هو انظروا ان شاء الله تم تخريجه ان شاء الله جزاك الله خير طبعا سفينته رضي الله عنه قال كنت مملوكا آآ لام سلمة - 00:53:18
فقالت اعتقك واشترط عليك ان تخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عشت رواه احمد وابو داوود والنسائي والحاكم فيه دليل على انه يجوز العتق بشرط شرط ان يفعل امرا من الامور - 00:53:49
يقول اشترط عليك ان تخدمني بشرط ان تخدمني وتخدم والدي او تخدم فلان تقوم بعمل ما والمؤمنون على شروطهم الا شرطا احل حراما او حرم حلالا وليس في هذا تحريم ولا تحريم - 00:54:09
لا تحريم حلال ولا حلم تحليل حرام ونعم ما اشترطت وما اسعده ولهذا كان من خدم النبي سفينة اسمه مملوك لام سلمة فاعتقدته وشرطت عليه ان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:54:32
ما اسعده بهذا الشرط الله اكبر بسام رحمه الله قال السفينة بفتح السين وكسر الفاء من قال قيل اسمه مهران وكنيته اي نعم. هم. وكنيته ابو عبد الرحمن كان مولى لمسلمة فاعتقته واشترطت عليه خدمة رسول الله صلى الله عليه وسلم. سماه النبي - 00:55:01
صلى الله عليه وسلم سفينة في قصة غريبة ذكرها ابن الاثير اه الغابة ما يؤخذ من الحديث. اولا الحديث يدل على جواز تنجيز العتق مع اشتراط مع اشتراط نفعه للمعتق او اشتراط نفعه لغير المعتق - 00:55:28
وهذا الشرط نوع من الاستثناء نعم يقول الحديث الدليل الحديث يدل على جواز تنجيز العتق مع اشتراط نفعه للمعتق او اشتراط نفعه لغير المعتق ثانيا قال في شرح الاقناع لو قال اعتقتك على ان تخدم زيدا مدة حياتك صح - 00:55:51
في حديث سفينة وانما اشترط تقدير زمن الاستثناء في البيع وانما اشترط تقدير زمن استثنائي في البيع لانه عقد معاوضة ويشترط فيه آآ علم الثنية وزمنها. لان الثمن يختلف من حيث - 00:56:14
وقصرها ثالثا قال في الحاشية واستثني ما نام واستثنى منافعه فقد اخرج الرقبة وبقيت المنفعة ولخبر المؤمنون على شروطهم ولقصة سفينة رابعا وقصة سفينة ليست من باب تعليق العتق على الشرط وانما هي من باب استثناء - 00:56:37
منافع العتق خامسا العتق ولعله لا وانما هي من باب استثناء منافع العتيق خامسا وجه الاستدلال من الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم علم بما اجرته به ام سلمة. رضي الله عنها فاقرها فصار جواز هذا الشرط - 00:57:03
من السنة والله اعلم. من السنة التقريرية يعني رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما الولاء لمن اعتب متفق عليه في حديث تقدم ان النبي - 00:57:36
الحديث وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما الولاء لمن اعتق متفق عليه. هذا حديثنا مشهور يتصل بحديث عندما كاتبها اهلها فجاءت تستعين بعائشة فقالت لها - 00:58:03
ان شئت اعددتها لهم ويكون ولاؤك لي فابى اولياؤها ان يكون ولاؤها لعائشة في قصة طويلة الرسول عليه الصلاة والسلام انكر ذلك وفعل كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط - 00:58:25
قضاء الله اوثق وشرط الله حق وانما الولاء لمن اعتق وهذا هو الولاء لمن اعتق ابتداء او باعانة المكاتب على على اداء دين الكتابة والولاء لحمة كما جاء في هذه لحمة كلحمة النسب - 00:58:58
لا يوهب ولا ولكن يورث به احد اسباب الاثم بقي حديث في الباب احسن الله اليك. اخر؟ اي نعم. نعم وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لحمة كلحمة النسب لا يباع ولا يوهب رواه الشافعي وصححه ابن حبان - 00:59:30

اصله في الصحيحين في غير هذا اللفظ ولفظ الصحيحين نهى عن بيع الولاء وعن هبته. وتقدم احسن الله تقدم البيوع هذا يفيد ان الولاء وهو علاقة بين المعتق والمعتق سببها انعام المعتق - 00:59:59

انعام السيد على عبده بالعشق وهو صلة بين السيد وعبده العتيق يقول لا يوجد فالنسب ايوة الافتتاح احد يبيع نسبه النسب لا يباع ولا يوهب ويصير سيصل المشتري هو المنسوب - 01:00:29

لابي البائع او لقبيلته وكذلك وكذلك الولاء فليس من له ولاء ليس له ان يبيع ولاءه حيث يصير الولاء للمشتري قول الموهوب له بل الولاء لمن اعتق وهذا يؤكد هذا الحديث يؤكد الحديث الذي قبله. انما الولاء لمن اعتق - 01:00:57

لا يكون الولاء لمجتر ولا موهوب له الولاء لمن اعتق ولا يجوز لمن له الولاء ان يبيعه او ان يهبه ولو فعل ذلك لم يثبت به لم ينتقل الولاء للموهوب او للمشتري - 01:01:27

وتشبيه بالنسب تشويه بليغ مقرب للحكم وله لحمة كلحمة النسب لا يباع ولا يباع احسنت. بارك الله فيكم خلاص في حل ها سلطة هل يتزوج هذا شرط صحيح على الصحيح - 01:01:53

في خلاف انه شرط صحيح له قولا شديدا كراهية لفعله الله عليه وسلم قبل ان يدفن لم يدفن احسنت تفضل يا محمد اليكم الروضة بسم الله الرحمن الرحيم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 01:02:52

قال شيخ الاسلام موفق الدين ابن قدامة في روضة الناظر باب في تقسيم الكلام والاسماء لتحسين في تقسيم في تقسيم في تقسيم. نعم. في تقسيم الكلام والاسماء اختلف في مبدأ اللغات - 01:03:51

عجيبة من موضوعات اللغة العربية والادب والذي جرفه هنا ان انه هو يعني ما عدة النصوص. النصوص كلام النصوص القرآن والسنة كلام. والفاظ واسماء لا بد من اعتبار دلالات اللغة العربية - 01:04:11

ولهذا من طرق التفسير واصول التفسير التفسير ما تدل عليه اللغة العربية تفسير القرآن بالقرآن او بالسنة او باقوال الصحابة او باللغة العربية ولهذا عند الترجمة تترجم الكلمات بحسب معانيها في اللغة - 01:04:46

نعم احسن الله اليكم اختلف في مبدأ اللغات فذهب قوم الى انها توقيفية. لان الاصطلاح لا يتم الا بخطاب ومناداة ومناداة وداع الى الوضع ولا يكون ذلك الا عن لفظ معلوم قبل الاجتماع للاصطلاح - 01:05:12

وقال اخرون هي اصطلاحية نعم اذ لا يفهم التوقيف ما لم يكن لفظ ما لم يكن لفظ صاحب التوقيف معروفا للمخاطب اصطلاح سابق وقال القاضي يجوز ان تكون توقيفية ويجوز ان تكون اصطلاحية - 01:05:35

ويجوز ان يكون بعضها توقيفية وبعضها اصطلاحية وان يكون بعضها ثبت قياسا فان ذلك فان جميع ذلك متصور في العقل. اما التوقيف ان الله سبحانه اقول القاضي هذا لعله هو اقرب الاقوال - 01:05:57

كما يشهد به الوقت اللغات توقيفي كما علم الله ادم الاسماء ومنه ما هو اصطلاح عليه الناس اما بعقد اتفاق مثل الان المجامع المجامع اللغوية تضع الفاظا هذه الفاظ منشأها الاصطلاح في المجامع اللغوية - 01:06:17

تضع اسماء جديدة لمسمياته الحديثة مثل الاليات هذي ومنها من الاسماء ما تكون تنشأ نتيجة الاستعمال استعمال الناس من غير من غير اتفاق ولا ولا تصالح والواقع شاهد ما قاله رحمه الله - 01:06:47

نعم وقال القاضي يجوز ان تكون توقيفية ويجوز ان تكون اصطلاحية ويجوز ان يكون بعضها توقيفية وبعضها اصطلاحية وان يكون بعضها فان ثبت قياسا فان جميع ذلك متصور في العقل. اما التوقيف - 01:07:23

ان الله سبحانه قادر على ان يخلق لخلقه العلم بان هذه الاسماء رصدت للدلالة على المسميات. فان الله قادر على ان يخلق لخلقه العلم بان هذه الاسماء قصدت للدلالة على المسمى - 01:07:47

واما الاصطلاح تبي ان تجتمع دواعي العقلاء للاشتغال بما هو مهمهم وحاجتهم من تعريف الامور الغائبة يبتدأ واحد ويتبعه اخرون حتى يتم الاصطلاح. اما الواقع منها ولا مطمع في معرفته يقينا - 01:08:03

اذ لم يرد به نص ولا مجال للعقل والبرهان في معرفته هذا امر لا يرتبط به تعبد عملي ولا ولا يرهق الى الى اعتقاده فالخوض فيه

فضول فلا حاجة الى التطويل فيه والاشبه - 01:08:29
انها توقيفية لقوله تعالى وعلم ادم الاسماء كلها فان قيل يحتمل انه الهمه وضع ذلك ثم نسبه الى تعليمه لانه الهادي اليه ويحتمل ويحتمل انه كان موضوعا قبل ادم بوضع خلق آآ خلق اخرين فعلمه - 01:08:52
ما تواضع عليه غيره ويحتمل انه اراد السماء والارض وما في الجنة والنار دون الاسامي التي حدثت مسمياتها قلنا هذا نوع تأويل يحتاج الى دليل الله المستعان وعلم ادم الاسماء كلها - 01:09:16
قال انبئوني باسماء هؤلاء سبحانه قال يا ايها انبئهم باسمائه ويوم القيامة اذا طالبه الناس بالشفاعة قالوا وانت ادم خلقك الله بيده ان الروح وعلمك اسماء كل شيء. فيذكرون هذا من جملة - 01:09:38
فضائله وخصائصه التي اكرمه الله بها من علمه اسماء كل شيء وكلمة كل هذه يقول اهل المعاني ان الكل في كل مقام بحسبه ومن العجب انه جاء عن ابن عباس انه - 01:10:01
مثل ذلك باشياء غريبة قال حتى القصحة فوق صيعة والفسوة والفتيوة يعني تحقيقا للعموم علمه اسماء كل شيء تم تعليمه كيف علمه؟ يعني ام الهمه؟ هذا متروك لعلم الله انتهى انتهى فصل ما احسن الله اليك - 01:10:24
تبارك الله الله المستعان. نعم يا محمد. وعليكم السلام ها قبل ان يدفن مقابر المسلمين. اي في شي؟ نعم احسن الله اليكم نعم احسن الله اليكم. رواه ابو داوود قال الشيخ شعيب رحمه الله - 01:10:55
وهذا اسناد ضعيف انقطاعه لان ابا قلابة هو عبد الله ابن زيد الجرمي لم يسمع من ابي زيد وهو عمرو بن اخطب كما قال ابو حاتم رحمه الله تعالى رواه النسائي الكبرى وهو في مسند احمد ايضا - 01:11:17
والمحفوظ في هذا الحديث ما رواه عبد الاعلى وعبد العزيز ابن مختار كما في الطريق السالف عن ابي قلابة عن ابي المهلب عن عمران الحسين رحمه الله رضي الله عنه موافقا لرواية ايوب السختياني عن ابي قلابة - 01:11:34
مضاعفة احسن الله اليكم سبحان الله ما تعرض له من من الجانب المعنوي وما يتعلق بالمتن فيها قرابة او نكابة. نعم نعم هكذا ينبغي ان نعم يا محمد. احسن الله اليكم - 01:11:49
يقول السائل من صلى بالناس اماما على كرسي فكيف يصلي من خلفه يصلون قعودا لان المصلي على الكرسي وهو قاعد تصلي قاعدا وفي الحقيقة اذا صلى قاعدة فصلوا قعودا اجمعين - 01:12:25
يعني ما هو بلازم انهم يجيبون كراسي اللي يصلي على الكرسي الان الطريق يقوم ويقعد يقوم يقوم ويقعد احسن شي انه لا يصلح لا لا يسمح له يصلي على كرسي - 01:13:03
نعم يا محمد احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة هل البراءة من الكفار من معنى لا اله الا الله هل هل البراءة من الكفار من معنى لا اله الا الله ام من لوازمها - 01:13:36
لا اله الا الله انا هلاء معبود بحق عند الله من مضمون هي تتضمن البراءة لان معناها لا معبود بحق الا الله فيها الكفر بما يعبد من دون الله والبراءة. فلعلها من لوازم - 01:14:06
لعلهم اللوازم لا اله الا الله انا براء منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبلغ بيننا وبينكم من لوازم الكفر بما يعبد من دون الله البراءة من من المشركين - 01:14:33
نعم ويقول احسن الله اليك وهل هي من اصل الدين ام من واجبات الدين؟ هي من اصل الدين وواجباته البراءة من اصل الدين نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة - 01:14:53
انا شاب اتقن اللغة الانجليزية ولي اطلاع بالعلوم الشرعية وادعو عبر الشبكة بعض الى الاسلام. وذلك بتعريفهم به وانه دين التوحيد. مع ارسال بعظ التلاوات القرآنية لهم يكون هذا السبب في لين قلوبهم فهل هذا امر حسن؟ ام ان دعوة دعوتهم مقتصرة على من اتاه الله علم - 01:15:21
وفقها كبيرا فقط ادعوا الى سبيل ربك بقدر علمك واستطاعتك لكن لا تأتي بادلة يعني يعني تبتكرها انت اما احاديث لا تستدل

بحديث لا تعلم صحته ولا تفسروا القرآن بما لا تعلم تفسيره من من مصادر مصادر صحيحة - 01:15:51
والا فادعوا الى الله بقدر ما استطاعتك لا حجر عليك. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اذا كان الرجل في البر وليس معه الا امرأته فهل الافضل صلاته معها جماعة - 01:16:37
العجايز بس لا اقول الافضل ابو حسن والا فلا اقول انها ان هذا المطلوب المرأة اصلا المرأة ليست ليست الجماعة من من شأنها لو صلت النساء جماعة او صلينا مع الجماعة جائزة - 01:17:02
النساء لا تراقب في صلاة الجماعة نعم لكن لا يمنعن لا تمنعوا اماء الله مساجد الله نعم بعدك خرج الناس من لاباس ما دام معهم شباب معهم رجال والنساء يصلون معه - 01:17:35
قلت جائز لكن هل يقال الافضل نعم. ويقول احسن الله اليك واين تقف اذا صلى معها الجماعة وليس معه غيرها يقف خلفه اخيرا احسن الله اليكم. يقول السائل هل يجوز ان يقول الرجل لامه او جدته - 01:18:09
عجوز او العجوز في الاخبار عنها اذا كان لفظ العجوز عند الناس يعني في تحقير فلا عند بعض الناس يعبر عن ابوه بالشايب وعن امه بالعجوز فلا ما يعتبرونه مذمة. البادية الان - 01:18:52
الشيبان عن ابويه يقول الشايب جاء الشايب راح الشايب. وكيف حال الشايب وعن الوالدة بالعجوز لا يرون لكن عندنا الحظر لا يعتبرونها ملمة. هل يعبر الرجل عن امه بالعجوز ترجع الى العرف. نعم - 01:19:18
- 01:19:45